

فَلَا بَدَّ مِنْهُ إِذْ رُبَّ عَاقِلٍ يَذُرُكَ الْأَشْيَاءُ عَنَّا هَمَّ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ  
إِفْرَاقَهُمْ غَضَبٌ أَوْ سَهْوَةٌ أَوْ نَقْلٌ أَوْ جَبْدٌ أَوْ طَاحُ هَوَاهُ  
وَخَالَفَ مَا هُوَ الْمَعْلُومُ عِنْدَهُ رَجُوزُهُ عَنَّا هَمَّ صِنَائِبِ  
وَتَعَوُّبِهِمْ أَخْلَاقِهِمْ فَلَا حَيَاةَ فِي صِحْبِهِ وَأَمَّا الْفَاسِقُ الْمُصَدِّقُ  
عَلَيْهِمْ فَلَا فَايِدَةَ فِي صِحْبَتِهِ لِأَنَّ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ لَا يَصِيرُ عَلَى كَثِيرَةٍ  
مَنْ لَا يُخَافُ لِلَّهِ لَا تَوْمَنُ غَوَايِلُهُ وَلَا يَتَوَقَّعُ رِضْدَاقَتِهِ بَلَّ  
يَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْأَعْرَاضِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْعَمُ مِنْ أَعْنَانَا  
قَلْبَهُمْ عَنَّا ذِكْرُنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَقَالَ فَلَا يَصْدَنُكَ عَنْهَا مَنْ لَا  
يُؤْمِنُ بِهَا وَقَالَ فَأَعْرِضْ عَنَّا مَنْ تَوَلَّى عَنَّا ذِكْرُنَا وَلَمْ يَذُرْ لَنَا  
لِحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَالَ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ وَفِي مَقْصُومٍ  
ذَلِكَ رَجْعٌ عَنِ النَّاسِقِ وَأَمَّا الْمُبْتَدِعُ فَمِنْ صِحْبَتِهِ خَطَرٌ سِرًّا

الْبِدْعَةُ

الْبِدْعَةُ وَتَعَدَّى شَوْمَهَا إِلَيْهِ فَاَلْمُبْتَدِعُ مُسْتَحَقٌّ لِلْهَاجِرَةِ وَالْمَقَا  
طَعَةٍ فَكَيْفَ تَوَثَّرَ صِحْبَتُهُ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَسْبِ  
عَلَى طَلَبِ التَّائِبِينَ فِي الصَّدَقَاتِ رَفِيئًا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ  
عَلَيْكَ يَا خَوَانَ الصَّدَقَاتِ تَعَيَّرَ فِي أَكْثَرِهَا فَمَنْ بَانَتْ زِينَتُهُ فِي  
الْخَفَاءِ وَعُدَّةٌ فِي الْبَلَاءِ وَصَنَعَ أَمْرًا حَيْبُكَ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى يَجِيئَكَ  
سَائِلًا بِكَ مِنْهُ وَاعْتَزَلَ عَدْوُكَ وَأَخَذَ رِصْدَ يَدِكَ إِلَّا الْأَمِينُ  
مِنَ الْقَوْمِ وَلَا أَمِينُ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ وَلَا تَصْحِبِ الْفَاجِرَ فَعَلِمَ  
مِنْ خُجُورِهِ وَلَا تَطْلُعْ عَلَى سِرِّكَ وَأَسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يُخَشَوْنَ  
اللَّهَ وَأَتَاخِشَ الْخَلْقَ فَقَدْ جَمَعَ عِلْمَ الْعَطَارِدِ فِي وَصِيَّتِهِ  
لِابْنِهِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ يَا بَنِيَّ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ  
الْأَصْحَابُ الدِّجَالِ حَاجَةٌ فَاصْحَبْ مِنْهَا إِذَا خَدَمْتَ صَانِعَكَ  
يَا تَابَهُمَا كَذ

قد

Copyright © King Saud University